وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

MINISTÈRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

ⴰⵖⵍⵉⵣⵏⵓⵙⵓⵍⵎⵓⴷⵓⵏⵏⵉⴳⴳⵓⵏⴰⴷⵉⵓⵙⵏⴰⵏ

ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜⵏⵍⵎⵓⵍⵓⴷⴰⵜⵎⵃⵓⵎⵎⵓⵇⵏⵜⵉⵣⵉⵓⵣⵣⵓ

ⵜⴰⵣⵓⵍⵍⴰⵢⵜⵏⵜⵙⵓⴽⵍⵉⵡⵉⵏⴷⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵉⵏ

UNIVERSITE MOULOUD MAMMERI DE TIZI OUZOU

FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES

Département de Langue et Littérature Arabes

جامعة مولود معمري، تيزي-وزو

كلّية الآداب واللّغات

قسم اللغة العربية وآدابها

مخبر تحليل الخطاب

Laboratoire d'analyse du discours

يُنظّم:

الملتقى الدولي: النقد البيئي وكتابة المستقبل

يومي: 26 و27 نوفمبر 2024.

حضوري وعن بعد

ديباجة:

هل يُمكن الحديث عن نظرية قارةٍ للأدب في عصر ما بعد الحداثة؟ بهذا السؤال وجب علينا أن ننطلق في إشكالية الحديث عن المناهج والطروحات والرؤى النقدية والفلسفية التي يُمكن أن ندرس بها أدب اليوم الذي يعدُّ صورة يعبر من خلالها الأديب عن كل شيء بكل شيء (ما بينية العلوم)، فعصر ما بعد الحداثة كما هو معروف، هو عصر الهوامش واللا–نظام واللا–مؤسسة وبالتالي هو عصر اللا–مجتمع واللا–إنسان واللا–قيم؛ غير أنَّ ما يتحكم في هذه المقولات لا يمكن بمكان أن ينبثق من خارج أنطولوجية/كينونة الكائن البشري، الذي وإن قوَّض فكرة أو مقولة تُعنى ببحثه عن الحقيقة إلا وأوجد فكرة أخرى تكون مشابهة للفكرة التي قبلها، فالهامش ما بعد الحداثي هو المركز في عصر الحداثة والفوضى في لا خطيتها هي يقين بلا نهائية الفكر الإنساني، واللا–مؤسسة هي تقويض لفكرة الحدود والتَمَأسُس خارجها واللا– مجتمع هو اتجاهٌ نحو الفردانية وبحث عن التأسيس لرؤية جديدة للعلاقة التي يُمكن أن تجمع الإنسان

مع الإنسان في إطار برغماتي يُغلِّب مبدأ المصلحة وينتصر لفكرة اللا-إنسان ما يستوجب إبعاد القيم وأفولها والانتصار للطبيعة التي يُمكن أن تُقولب جميع الطروحات -سالفة الذكر- بقالب فلسفي يحاور من خلاله الأديب المكان كبديل للمجتمع مُنتشيًا بفردانيته التي يُسائل من خلالها الوجود ويتماهى معه.

لقد أصبحت اليوم الطبيعة/ البيئة تيمة مهمة يستند عليها الروائي في بناء عالمه السردي مستعينا بعناصر الطبيعة حينًا، ومنوها بجماليتها في أحايين أخرى؛ فكانت تيمة الصحراء والبحر تعبيرا عن العزلة/ الهامش، وكان عالم الحيوانات موضوعا لعديد الروايات، غير أن هذا التعبير وهذا النزوع لا يستقيم إذا كان النقد قاصرا عن مواكبته – رغم محاولات النقد الثقافي مقاربة النصوص التي تهتم بالبيئة- ما جعل النقاد يفكرون في منهج/ آلية يقاربون بها هذا النوع من الأدب؛ فكان النقد البيئي Eco-criticism آلية جديدة تُعنى بالعلاقة القائمة بين الأدب والطبيعة والبيئة في ظل المتغيرات البيئية التي كانت نتاجًا للثورة الصناعية التي عرفها العالم فترة الحداثة وما بعد الحداثة، كالاحتباس الحراري والتغير المناخي والانبعاث المقلق لغاز ثاني أكسيد الكربون في المجتمعات الصناعية، إضافة إلى الحروب التي كانت سببا مباشرا في إبادة عديد الشعوب -كالهنود الحمر في القارة الأمريكية- وما يعرفه العالم اليوم من صراع أثر بشكل سلبي على البيئة بكل مكونتاها (غابات، حيوانات، آثار...)

ظهر النقد البيئي/الإيكولوجي إذن نتيجةً لظهور عديد الحركات والمنظمات التي تهتم بحماية البيئة، تُعرفه **شيريل غلوتفلتي Cheryll Glotfelty** بأنه "**دراسة العلاقات بين الأدب والبيئة؛ فكما يسعى النقد النسوي إلى دراسة اللغة والأدب من منظور واعٍ بالجندر، ويحاول النقد الماركسي أن يجلب وعيا بطرق الإنتاج والطبقة الاقتصادية في قراءة النصوص، يتبنى النقد البيئي مقاربات تستند إلى الأرض**" ليصبح النقد في ارتباطه بالبيئة آلية جديدة تجمع بين البحث في جمالية النصوص الأدبية ومدى اهتمامها بالبيئة كنوع جديد وهو ما يمكن أن نسمه بأنه "جمالية خضراء" تُساهم في إعطاء المتلقي نوعا من "الاغتراب الإيجابي" الذي يستطيع من خلاله تجاوز مادية العمران -كشكل ما بعد حداثي- والانصهار مع عناصر الطبيعة/البيئة التي دفعت ولازلت تدفع الكائن البشري للتأمل وبالتالي التساؤل وإعمال العقل الذي كبَّلته التكنولوجيا بدءًا بالحاسوب وصولا إلى الذكاء الاصطناعي اليوم، وهو ما جعلنا نطرح مجموع أسئلة محورية لعلَّ أبرزها:

-ما تعريف النقد البيئي وما حدوده؟

-هل ارتبط النقد البيئي/ الإيكولوجي بظهور المنظمات المهتمة بحماية البيئة وحقوق الحيوان؟ أم أنَّ السبق كان لظهور نصوص اتخذت من الطبيعة مسرحا لسير أحداثها؟

- هل جاء النقد البيئي كرفض للواقع التكنولوجي الذي فرضته الرأسمالية الغربية أم أنَّه انتصر لها في معركتها ضدَّ التوسع الصناعي للمجتمعات الاشتراكية؟

- كيف يشتغل النقد البيئي داخل النصوص الأدبية؟

- هل يمكن الحديث عن نوع جديد من النصوص يمكن وصفها بأنها " نصوص بيئية"؟

محاور الملتقى:

-**المحور الأول:** النقد البيئي: بحث في المفهوم والمصطلح؛

-**المحور الثاني:** النقد البيئي بين الدراسات المعرفية ورؤية العالم؛

-**المحور الثالث:** من مركزية الإنسان إلى المركزية البيئية في الأدب؛

-**المحور الرابع:** الأدب والإشكالات الإيكولوجية المعاصرة؛

-**المحور الخامس:** قَيميَّةُ البيئي في الأدب الجزائري المعاصر.

أهداف الملتقى:

- التعريف بالنقد البيئي.
- توجيه الدرس الأدبي النقدي إلى البحث في علاقة الأدب بالصحة والبيئة.
- رصد مساهمة الدراسات النقدية والأدبية في حل مشكلات البيئة.
- جعل الأدب أكثر فاعلية في المجتمع.

الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د/ أحمد بودة، رئيس جامعة مولود معمري، تيزي وزو

رئيس الملتقى: د/ محمد الأمين لعلاونة

رئيس اللجنة العلمية: د/ نبيل محمد الصغير

اللجنة العلمية للملتقى:

أ.د. آمنة بلعلى(جامعة مولود معمري)	أ.د. سامية داودي (جامعة مولود معمري)
أ.د. راوية يحياوي (جامعة مولود معمري)	أ.د. ذهبية حمو الحاج (جامعة مولود معمري)
أ.د. مصطفى درواش(جامعة مولود معمري)	أ.د. عيني بطوش (جامعة مولود معمري)
أ. د. نادية قادة (جامعة مولود معمري)	أ.د. عبد الله العشي (جامعة باتنة)
أ.د منيرة شطي (جامعة كاليدونيا الجديدة)	أ.د. رضا بن حميد (جامعة تونس)
أ.د. حسين القاصد (جامعة بغداد –العراق)	أ.د. نانسي إبراهيم (جامعة قناة السويس الإسماعيلية جمهورية مصر)
أ.د.هدى عيد (الجامعة الإسلاميّة في لبنان)	أ.د. ناصر أسطمبول (جامعة وهران)
أد. سامية دريس (جامعة بجاية)	أ.د. كريمة بلخامسة (جامعة بجاية)
د. نوارة ولد أحمد (جامعة مولود معمري)	د. ليندة عمي (جامعة مولود معمري)
د. تسعديت بن أحمد (جامعة مولود معمري)	د. صليحة مرابطي (جامعة مولود معمري)
د. تسعديت قوراري (جامعة مولود معمري)	د. كريمة حميطوش (جامعة مولود معمري)
د. فريزة رافيل (جامعة مولود معمري)	د. خديجة حامي (جامعة مولود معمري)
د. عمارة ويزة (جامعة مولود معمري)	د. رابح أمودان (جامعة مولود معمري)
د. رزيقة بوشلقية (جامعة مولود معمري)	د. صالح معتوق (جامعة مولود معمري)
د. شامة مكلي (جامعة مولود معمري)	د. حسينة فلاح (جامعة مولود معمري)
د. سعيد شيبان (جامعة بجاية)	د. حسين خالفي (جامعة بجاية)
د.شفيعة أوقاشة (جامعة تيبازة)	د. صليحة شتيح (جامعة بويرة)
د. سهام حشايشي (جامعة سكيكدة)	د. مراد ليتيمي (جامعة خميس مليانة)
د. ربيعة حنيش (جامعة تيبازة)	د. أحمد العزري (جامعة بومرداس)
د. عرجون الباتول (جامعة الشلف)	د. نصيرة علاك (المركز الجامعي تيبازة)
د. عبد الحميد ختالة (جامعة خنشلة)	د. سليم سعدلي (جامعة برج بوعريريج)
د. نعيمة بولكعيبات (جامعة قسنطينة منتوري 1).	

رئيسة اللجنة التنظيمية: صارة أوراغي (جامعة مولود معمري–تيزي وزو)

اللجنة التنظيمية

أ. **فريدة قجالي**	جامعة مولود معمري–تيزي وزو	أ. **مريم برشيش**	جامعة مولود معمري–تيزي وزو
أ.**أحلام مرغادي**	جامعة مولود معمري–تيزي وزو	أ. **تزروتي خديجة**	جامعة مولود معمري–تيزي وزو
أ. **فوزية ساسي**	جامعة مولود معمري–تيزي وزو	أ. **خوخة بغدادي**	جامعة مولود معمري–تيزي وزو
أ. **عبد القادر عويسي**	جامعة مولود معمري–تيزي وزو	أ. **سارة فرزولي**	جامعة مولود معمري–تيزي وزو
أ. **نعيمة قوقي**	جامعة مولود معمري–تيزي وزو	أ. **مليكة مزاري**	جامعة مولود معمري–تيزي وزو
أ. **مروى خليل** جامعة مولود معمري–تيزي وزو			

تواريخ مهمة:

–**آخر أجل لاستلام المداخلات كاملةً:** 5 سبتمبر 2024

–**الرد على المداخلات المقبولة:** 20 سبتمبر 2024

–**تاريخ انعقاد الملتقى:** 27/26 نوفمبر 2024

حقوق التسجيل في التظاهرة العلمية:

أساتذة باحثون: 5000,00 DA
باحثون من جامعات أجنبية: 50,00 euros
طلبة دكتوراه: 3000,00 DA

بريد الملتقى:

ترسل المداخلات عبر البريد الالكتروني المخصص لاستقبال أعمال المُلتقى:

-البريد الالكتروني: critique.environnementale@ummto.dz